

اللباب في علل البناء والإعراب

الذِّكْرُ فأصله اذْ تَكَرَّرَ فَحَوَّسَتْ التَّاءُ إِلَى الدَّالِ وَالذَّالَ إِلَى الدَّالِ
وَأْتَيْتَ بِهِمْزَةَ الوَصْلِ لِمَا تَقْدِّمُ وَإِنْ شئتَ حَوَّسَتْ الثَّانِي إِلَى الأَوَّلِ
فَجَعَلْتَهُمَا ذَالًا مُشَدَّدَةً والأوَّلُ أقوى .

وَأَمَّا الزَّيُّ فَمِنْ زَجَرَ وَزَانَ أَرْدَجَرَ وَأَزْدَانَ والأصلُ التَّاءُ فَحَوَّسَتْ
إِلَى الدَّالِ لِمَا تَقْدِّمُ وَلَوْ قَلِبْتَ التَّاءَ زَايًّا وَأَدْغَمْتَهُ جَازًا فَقَلَّتْ أَرْدَجَرَ وَمِثْلَهُ
أَزْدَانَ والأوَّلُ أقوى وَلَا يَجُوزُ قَلْبُ الزَّيِّ تَاءً لِئَلَّا يَبْطُلَ مَا فِي الزَّيِّ مِنْ زِيَادَةِ
الصفاتِ عَلَى التَّاءِ .

مسألة .

قالوا فِي تَوَلَّجَ دَوَلَّجَ فَأَبْدَلُوا مِنَ التَّاءِ ذَالًا لِمَّا كَثُرَ إِبْدَالُهَا مِنْهَا
فِي المَوَاضِعِ الَّتِي ذَكَرْنَا وَيَضْعُفُ أَنْ يَكُونُوا أَبْدَلُوا الواوَ ابْتِدَاءً ذَالًا لِبَعْدِهَا مِنْهَا

مسألة .

يقال وَتَدَّ بِكسرِ التَّاءِ ثُمَّ تُسَكَّنُ عَلَى مِثَالِ كَتَفٍ وَكَتَفٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يُبْدِلُ التَّاءَ ذَالًا
وَيُدْغِمُهَا لِمَا تَقْدِّمُ .

فصل .

فِي إِبْدَالِ الجيمِ